

عدة الداعي

[309] 64 - الباسط: هو الذى يبسط الارزاق حتى لا يبقى فاقة برحمته وجوده وكرمه
وفضله 65 - القاضي: هو الحاكم على عباده بالانقياد في أوامره ونواهيه وزواجه ومراضيه،
واشتقاقه من القضاء وهو من ا على ثلاثة اوجه: الاول الحكم والالزام كقوله تعالى (وقضى
ربك ان لا تعبد والا اياه) ويقال: قضى القاضي عليه بكذا أي حكم عليه بكذا والزمه اياه.
الثاني الخبر والاعلام كقوله عزوجل (وقضينا على بنى اسرائيل في الكتاب) أي أخبرناهم بذلك
على لسان نبيهم. الثالث الاتمام كقوله تعالى (فقضيهن سبع سماوات في يومين) ويقال قضى
فلان حاجته يريد أتم حاجته على ما سئله. 66 - المجيد: هو الواسع الكريم يقال: رجل ماجد
إذا كان سخيا واسع العطاء وقيل: معناه الكريم العزيز ومنه قوله تعالى (قرآن مجيد) أي
كريم عزيز والمجد في اللغة نيل الشرف، وقد يكون بمعنى ممد أي مجده خلقه وعظموه. 67 -
أولى: معناه الناصر للمؤمنين ثوابهم واکرامهم قال ا ا ا ولى الذين آمنوا يخرجهم من
الظلمات الى النور) وقد يكون بمعنى الاولى ومنه قوله عليه السلام ألت اولى منكم بانفسكم
قالوا: بلى يا رسول ا قال: من كنت مولاه فعلى مولاه أي من كنت اولى منه بنفسه فعلى عليه
السلام اولى منه بنفسه، وقد يكون بمعنى الولى وهو المتولي للامر والقائم به، وولى الطفل
الذى يتولى اصلاح شأنه ويقوم بأمره و ا والى المؤمنين لانه المتولي لاصلاح شئونهم باليقين
والقائم بمهماتهم في امور الدنيا والدين. 68 - المنان: معناه هو المعطى المنعم ومنه
قوله تعالى (فامنن أو أمسك بغير حساب) 69 - المحيط: هو المستولي المتمكن من الاشياء
الواسع لها علما وقدرة فهو محيط أي مستولى على جميع الاشياء علما (فلا يعزب عنه مثقال
ذرة في السماوات ولا في الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين) (قل لو كان البحر
مداد ا لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا) (ولو ان ما
في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات ا) وقد رة
